198403 u,u-0001a-ح

المذكرة التي وجهت إلى أركان جبهة الخلاص الوطني

بمناسبة انعقاد مؤتمر لوزان ١٩٨٤ 1

قام وفد يمثل جميع أهالي المخطوفين والمفقودين
والمعتقلين في لبنان بزيارة دمشق للاجتماع
بقيادات جبهة الخلاص الوطني وحركة أمل. وقد التقى
الوفد القادة الآنفة فقابل فخامة الرئيس سليمان فرنجية
ودولة الرئيس رشيد كرامي، وقد طرح الوفد قضية
المخطوفين والمفقودين والمعتقلين وطلب
إشراكهم في مؤتمر لوزان. وسبق أن اتصل الوفد
بالقادة والمسؤولين اللبنانيين وبالمسؤولين
السوريين. وقد سلم الوفد المذكرة التالية:

1984,03 uu - 0001b - 2

٢

إذ نبارك موقفكم الوطنية والتي تتوّجت بإلغاء اتفاق ١٧ أيار

عيد الخلاص من إلحاق وطننا بإسرائيل والتي ستكمل ببرنامج الإصلاح الداخلي

في مؤتمر لوزان المزمع عقده نهار الاثنين في ١٢ - ٣ - ١٩٨٤ والذي يرسم

الداخلية .

الى خلاص لبنان من أزماته والتي كان

نضع قضيتنا بين يديكم نحن اهالي المخطوفين والمفقودين والمعتقلين ، والتي كان

موقفكم واضحاً بضرورة حلها . شكلوا قبل اختطافهم واعتقالهم

إن هؤلاء المخطوفين والمفقودين والمعتقلين

العمل الوطني في لبنان وكانوا من المدافعين

قاعدة أساسية من قواعد ترسيخ

عن أرضه وحريته وعروبته ، وكانت هويتهم ومنطقتهم ومعتقدهم ذريعة لاحتجازهم .

ويشكلون اليوم بغيابهم قضية وطنية بحد ذاتها ، ويكون إلغاء اتفاق

١٧ أيار وإعادة التوازن إلى الوطن بل أي كلام عن حريات وإصلاح داخلي ...

مبتورة إذا تم دون فرض عودة جميع هؤلاء أينما كانوا ، ومحاسبة

المسؤولين في الحكم وخارجه عن هذه القضية الإنسانية والوطنية

وهنا نلح أن لا تبقى قضيتنا مدرجة على جداول الأعمال كمجرد بند مثل باقي

البنود لأنها لم تعد تحتمل أي تأجيل ، فهي قضية تطال أولاً أرواحاً بشرية

وثانياً تعتبر أول مدخل حقيقي لأي وفاق فعلي لأنها تعبر فعلاً عن صفاء

النيات . ورغبة صادقة في التعايش .

وهنا إذ نتوجه بهذا الشرح لجبهة الخلاص وحركة أمل ليس لأننا نشك

في موقفهما من هذه القضية ، بل ثقة منا بقدرتها على انتزاع هذا الموضوع

من إطار منهج الحكم الثابت والمستمر في التعامل مع هذه القضية الوطنية

198403UU_0001C_٢

بأسلوب التردّد والمناورة، ومن قدرتها على فرض الحل الطبيعي
لهذه القضية بالإفراج عن جميع المخطوفين لدى القوات اللبنانية والمعتقلين
السياسيين لدى السلطة الشرعية ومعرفة مصير المفقودين، ومحاكمة
المسؤولين (القوات اللبنانية)، وانتشالنا من المعاناة المتشعّبة التي
تفتتنا، وتخليص رجالنا من أقبية العذاب والقتل، لأننا كما شاركنا
في صنع الانتصار يحق لنا الاحتفال به.

ونحن نعتبر أن مؤتمر لوزان هو بداية فعلية لحكومة اتحاد وطني ولعودة
اللحمة بين اللبنانيين مثبتة انتماءاتهم نؤكد ومن موقعنا المجروح
الفعلي في هذه الحرب، ومن موقع المعاناة التي نعيشها، نقول وبصراحة
أنه لدينا القدرات الهائلة لتكون كل أم منّا، وكل طفل من أطفالنا
قنبلة موقوتة تنفجر في أي مكان وأي زمان.

ونحن إذ نقدّر من تفهمكم لمسيرتنا ووقفتنا هذه انطلاقاً
من تبنيكم لقضيتنا.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

تجمّع أهالي المخطوفين والمفقودين والمعتقلين.